اما ان يكون لمفرد او مثنى او مجموع صارت تسعه وكل
وحد من التسعه اما ان تكون لمذكر او مونث فصار للمتكلم
ستة وللمخاطب ستة وللغايب ستة وصغوا للمتكلم
لفظين بدلالة على الستة المعاني وللمخاطب خمسة وللغايب
خمسة قوله **الاول** اي المرفوع المتصل ضربت وضربنا
وضربنا للمتكلم وضربتَ وضربتِ وضربتِ وضربتما وضربتما
مشتركا بين المذكرين والمونثتين وضربتم وضربتم وضربتن
وضربتن للمخاطب وزيد ضرب وضربت وهند ضربت وضربتا
والزيدان او الهندان ضربا وضربا والزيدون ضربوا وضربوا
الى الهندات ضربن وضربنا للغايب **والثاني** اي المرفوع المنفصل
انا ونحن للمتكلم انتَ انتِ انتما للمذكرين والمونثتين انتم انتن
للمخاطب هو هي هما للمذكرين والمونثتين هم الى هن للغايب و
الثالث اي المنصوب المتصل ضربني ضربنا للمتكلم ضربكَ ضربكِ
ضربكما للمذكرين والمونثتين ضربكم ضربكن للمخاطب ضربه
ضربها ضربهما للمذكرين والمونثتين ضربهم الى ضربهن
للغايب **والرابع** اي المنصوب المنفصل اياي ايانا للمتكلم
اياكَ اياكِ اياكما للمذكرين والمونثتين اياكم اياكن
للمخاطب اياه اياها اياهما للمذكرين والمونثتين اياهم
الى اياهن للغايب **والخامس** اي المجرور المتصل غلامي ولي
غلامنا ولنا للمتكلم غلامكَ ولكَ غلامكِ ولكِ غلامكما ولكما
للمذكرين والمونثتين غلامكم ولكم غلامكن ولكن في المخاطب
غلامه وله غلامها ولها غلامهما ولهما للمذكرين والمونثتين غلامهم
ولهم الى غلامهن ولهن في الغايب فصار المجموع في كل نوع
كلمة لثمانية عشر معنى والضمير في انا هو الهمزة والنون المفتوحة

عند البصريين والالف يؤتى به بعد النون في حالة الوقف لبيان
الفتح لئلا يسكن فيشتبه بان الحرفية فلهذا تكتب بالالف لان
الخط مبني على الوقف والابتدا ومذهب الكوفيين ان الالف بعد
النون من نفس الكلمة وسقوطه في الغالب الوصل في الاغلب
مع فتح النون او سكونه ومعاقبتها السكت له وقفا لئلا
على زيادته ولكونه لبيان الحركة وقفا واما انت الى انتن فالضمير
عند البصريين ان وبينوا المخاطبين بتاء حرفية بعد ان كالاسمية
في اللفظ وفي التصرف وقال بعضهم ان الضمير المرفوع هو
التا المتصرفة كانت متصلة فلما ارادوا انفصالها دعموها بان
لتستقل لفظا كما هو مذهب بعض الكوفيين وابن كيسان في اياك
واخواته ان الكاف المتصرفة كانت متصلة فارادوا استقلالها لفظا
لضمير متصل فجعلوا ايا عمادا لها فالضماير هي التي تلي ايا وايا عماد لها
قال الرضي وما ارى هذا القول بعيدا من الصواب في الموضعين
وقال س والخليل والاخفش والمازني وابو علي ان الاسم المضمر هو
ايا لا ان س قال ما يتصل به بعده حروف تدل على احوال المرجوع
اليه في التكلم والغيبة والخطاب لما كان ايا مشتركا وقال الخليل
والاخفش والمازني ما يتصل به اسماء اضيف اليها ايا لقولهم
اياه وايا الشواب قال الرضي وهو ضعيف لان الضماير لا تضاف
قوله **فالمرفوع المتصل خاصة** اي دون المنصوب والمجرور
لانهما فضلة لانهما مفعولان والمرفوع فاعل وهو كجزء الفعل تجوزوا
في باب الضماير المتصلة التي وضعها للاختصار ان يستتر الفاعل
لان الفاعل وخاصة الضمير ولا سيما المتصل منه كجزء الفعل فاكتفوا
بلفظ الفعل عنه في الماضي للغايب والغايبة لانه لما كان مفسر
الغايب لفظا متقدما في الاصل بخلاف المتكلم والمخاطب

Copyright @ King Saud University